هذه الاحتمالات، وأن يفكروا في استراتيجيات التحكم والسيطرة. وعلى نحو مماثل، فإن الأخفال الذين ربما يتصرفون بطريقة تعرضهم أو تعرض الآخرين للخطر يحتاجون إلى إشراف ملاصق. وهذا ربما يعني الحاجة إلى مزيد من المشرفين. إن خبيعة بعض الأنشطة الخارجية، مثل الرحلات الميدانية عندما يقوم الأخفال بجمع المعلومات، وغيرها، ربما تعني أن التلاميذ يعملون في مدى رؤية المعلم، ولكن ليس تحت إشراف ملاصق. أما الإشراف العام، وهو النوع الأكثر انتشارا في المدارس، فربما يكون مناسبا إذا لم تكن هناك احتمالات ظروف خطرة على المدى القريب. ومع ذلك فإن الإشراف العام الآمن يتطلب عددا كافيا من المعلمين ليشاهدوا ويديروا منطقة العمل كلها. ومن مبادئ الإشراف العام أن يكون التدخل ممكنا إذا دعت الحاجة إليه.

إن بعض الأنشطة مثل المسح البيئي ربما تحتاج أن يعتمد التلاميذ على أنفسهم، وأن يكونوا بعيدين عن نظر المعلم، وألا يصحبهم أحد. وفي مثل تلك الظروف يبقى المعلم مسؤولا عن المجموعة، ولكنه يقدم إشرافا من بعد. ومن ثم فإن التخطيط يحتاج إلى عناية واهتمام كبيرين لاسيما فيما يتعلق بإعداد التلاميذ لممارسة مثل تلك الأنشطة. إن دليل الهيئة التعليمية المحلية يرى أن التلاميذ ينبغي عليهم دوما أن يعملوا مثنى مثنى أو في مجموعات صغيرة – وألا يعمل أي منهم بمفرده، ويجب أن يوضع احتمال تعرض التلاميذ لهجوم في الحسبان. إن أمان التلاميذ الذين يعملون على نحو مستقل يمكن تعزيزه بدرجة كبيرة من خلال السحب التدريجي المنتظم للإشراف المباشر باستخدام استراتيجيات مثل تتبع التلاميذ، ومراجعة مناخق العمل في أوقات مختلفة. ومن المهم أيضا أن يفهم التلاميذ على نحو كامل أهداف العمل المستقل، وأن يكونوا مدركين لحدود عملهم (الوقت والمكان والسلوك)، وأن يعرفوا إجراءات الطوارئ – إذا ضلوا الطريق أو أصيبوا.

الموضوعات المرتبطة بالعاملين:

إن الكفاية والخبرة وخصائص القيادة، والقدرة على الاستبصار، والإدارة والتنظيم مهمة جدا في مساعدة المعلمين على توفير الممارسة الآمنة في الأنشطة الخارجية. إن المخاخر ربما لا

تكون واضحة في الحال لمن لا يألفون الأنشطة أو الموقع، وبدلا من التخطيط الجيد، فإن أمان المجموعة يمكن أن يعتمد على تفسير أرض الواقع للأحداث، وقرارات واستجابات المسؤولين عن النشاط. ومن ثم فإن المعلمين الذين يقودون الأنشطة الخارجية يجب أن يكونوا ذوي مهارة وخبرة كافيتين لتعديل خططهم لملاقاة أي تغير في الظروف. والمعلمون الذين لديهم خبرة بنشاط معين أو موقع معين غالبا ما يكونون أكثر قدرة على استشراف وتقدير المخاخر بدقة.

إن التوفيق الذي يتسم بالحكمة بين القادة والمشرفين وبين أي إجراءات ومسؤوليات وترتيبات خاصة يمكن أيضا أن يعزز الأمان. وإذا صرف اهتمام أكبر لنقاط القوة والضعف لدى الراشدين المرافقين للأنشطة، فإن المشرفين يمكن أن يستفيدوا من كفاءاتهم على نحو كامل وإلى أقصى درجة ممكنة. فعلى سبيل المثال إذا كان أحد المشرفين على رحلة ساحلية لا يعرف السباحة أو لا يتقنها، فإنه يجب ألا تسند إليه أي مسؤوليات عن الأمان المائي. وعلى الأقل فإن واحدا من المعلمين يجب أن يكون لديه المعلومات والمسؤولية عن الإسعافات الأولية، وأن يحمل صندوق الإسعافات الأولية. ويجب أن يتم حمل تجهيزا الطوارئ الملائمة للموقع مثل الملابس الاحتياخية (ملابس ثقيلة / ملابس غير منفذة للماء) مشروب ساخن، تليفون محمول، ...الخ.

وبمتابعة عدد من الحوادث في البيئة الخارجية، والإشراف والمماسة المنصوح بها ، وفي حالة مراكز الأنشطة فإن قانون الأشخاص الصغار 1995 أقر أن الخبرة الملائمة والكفاية لدى القادة عامل مهم في تقديم الإشراف المعقول. ومن المهم أيضا أن يستمر حدوث التطور المهني لاسيما في الأنشطة التي تحتوي على خطر محتمل لأن القانون يتوقع من المسؤولين عن الشباب أن يألفوا الممارسة المنتظمة والمستحسنة، وأن يكونوا قادرين على استخدام ذلك في تخطيط الأنشطة التعليمية والتعامل الآمن معها.

وبينما تقع المسؤولية عن الأمان أثناء العمل خارج الموقع بشكل أساسي على عاتق المعلمين أو القادة فإن التلاميذ يمكنهم، وينبغي عليهم أن يؤدوا دورهم. ومع ذلك فإن خبيعة النشاط، ومتغيرات السن، والنضج، ومستوى الفهم، والخبرة السابقة، كل

ذلك يمكن أن يؤثر على الدرجة التي يتوقع عندها من التلاميذ أن يتولوا بعض المسؤوليات عن الأمان. وبالإضافة إلى ذلك فإن التلاميذ يحتمل فقط أن يتولوا بعض المسؤوليات عن الأمان الخاص بهم والخاص بالآخرين إذا أدركوا أن ثقافة الأمان موجودة، وأنهم قد تعلموا شيئا عن جوانب الممارسة الآمنة. إن إعلان وإقرار روح الأمان لرحلة ما يعني أن التلاميذ ينبغي أن يكونوا واعين بالمخاخر المحتملة، وأن يفهموا مسؤولياتهم بوضوح لاتباع أي قوانين أو إجراءات تم توظيفها لحمايتهم. إن توفير مثل هذا التوجيه وتلك المعلومات للتلاميذ يعتبر جزءا مهما من الإعداد الذي يسبق الرحلة، ويمكن أن يشمل المناقشة لتحديد المخاخر وللحصول على الموافقة على مجموعة من قواعد الأمان التي يوافق التلاميذ على الالتزام بها. والتلاميذ أيضا بحاجة لأن يعرفوا ما يجب عليهم فعله في أي موقف خارئ، وأن يكون لديهم المصادر أو المراجع، والمهارات ليكونوا قادرين على التصرف المناسب. فعلى سبيل المثال إذا كان التلاميذ يعملون في ازواج، أو في مجموعات صغيرة، فإن عليهم أن يعرفوا ما يجب عليهم فعله إذا تاهوا، وأن يكون لديهم الأدوات مثل (صفارة ، بوصلة، خريطة) والقدرة التي تمكنهم من اتباع إجراءات الطوارئ المقررة. وفي الأماكن العامة المزدحمة مثل الحدائق والمتاحف أو الأماكن التاريخية، فإن جميع التلاميذ يجب أن يعرفوا ما يجب عليهم فعله عندما يقترب منهم غريب، وإلى أين يتوجهوا إذا ضلوا خريقهم، أو انفصلوا عن المجموعة. وفي المواقع التي يعمل فيها الأخفال على نحو مستقل عن المعلم يجب أن يحمل كل خفل بطاقة بها إرشاد أو توجيه لما يجب فعله. وقبل الشروع في الرحلة أو النشاط، فإن القائد يجب أن يكون راضيا عن فهم التلاميذ لمعلومات الأمان الأساسية وعن قدرتهم على القيام بالأنشطة المقترحة.

إن كثيرا من الأنشطة والرحلات مثل الزيارات للمزارع ولمراكز الأنشطة، ومراكز الترفيه .. الخ تشمل استخدام المرافق والتسهيلات، وإدارة وتنظيم العاملين خارج سيطرة السلطات التعليمية المحلية. وهذا يثير عددا من القضايا المهمة المرتبطة بالأمان. فاستخدام التسهيلات والمرافق يقتضي أن تستخدمها المدرسة في ضوء إجراءات الأمان التي تقبلها السلطة التعليمية المحلية، وحيث يوجد ترخيص، وفي أنشطة يمكن الترخيص بها

(كما هو الحال في بعض الأنشطة التي تتسم بالمغامرة). فمعظم المؤسسات التعليمية المحلية تقدم توجيها بخصوص الإجراءات التي يجب اتباعها للتأكد من أمان التلاميذ الذين يستخدمون المرافق الخارجية بقدر المستطاع.

- من المهم مراجعة درجة أو مستوى الرخصة لمن يقدم النشاط الخارجي. فالحصول على رخصة النشاط الذي يتسم بالمغامرة يحدد في ضوء النشاط ويعني أن الفرد الذي حصل على الترخيص قد تم فحصه والتحري عنه، وأن السلطة التي منحته الترخيص مقتنعة بتوافر معايير أمان ملائمة لديه. ويجب التأكد من عناصر النشاط التي يغطيها الترخيص.

وثمة عناصر لا يغطيها الترخيص مثل وسائل الراحة وترتيبات تقديم الطعام، ولذا تجب مراجعتها على نحو مستقل. وعلى نحو خاص فإن أمنيات وسائل الراحة والترفيه ومرافق الاستجمام للمجموعة. والأمور التي يجب توفيرها للتلاميذ المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن توضع في الحسبان.

وربما يكون من المفيد إجراء مسح قبل الزيارة أو الرجوع إلى مستخدمين سابقين، إذ أن ذلك يساعد المدرسة في إصدار الأحكام بخصوص جودة الخدمات التي يتم تقديمها.

- في مرحلة التخطيط والتعامل مع النشاط أو الرحلة، فإن المدرسة والمؤسسات الخارجية يجب أن تتفاوض بخصوص برنامج ملائم لعمر وقدرات واحتياجات التلاميذ وأن تتفق عليه.

- واخيرا فعندما يتم تقسيم المسؤولية عن أمان التلاميذ بين المدرسة والمؤسسة الخارجية، فإن هذه المسؤولية يجب أن تحدد بوضوح، وأن تنقل بوضوح، ويجب أن يعلم جميع المشاركين من المسؤول، وزمن مسؤوليته ومداها.

تخطيط النشاط:

ثمة تخطيط وإعداد دقيق في إخار OFSTED لكونه شرط أساسي للتدريس الجيد، وهو أيضا مبدأ أساسي للممارسة